

العيون بتاريخ 03 يناير 2008

إبراهيم الأنصاري  
حي الوحدة II زنقة 1  
رقم الدار 34  
العيون

إلى السيد الوكيل العام للملك  
لدى محكمة الاستئناف  
العيون

الموضوع: شكاية

تحية طيبة و بعد،

فعلاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، أخبركم السيد الوكيل العام أنني تعرضت للاعتقال التعسفي بتاريخ 14 دجنبر 2007 على الساعة العاشرة ليلا بشارع السمارة، حيث كنت رفقة السيد الدح الرحموني على متن سيارته الخاصة من نوع "رونو 19"، و تم توقيفنا من طرف سيارة شرطة من نوع "برادو" على متنها عميد الشرطة المسمى إيشي أبو الحسن الذي طلب منا تسليمه أوراق السيارة و بطاقات التعريف فسلمناها له. ثم أمر أحد أفراد الشرطة بإنزالنا من السيارة التي كنا على متنها و أوقفنا على الرصيف تم أمر بتفتيشنا حيث أخذوا مني خازن معلومات USB و بعض الأوراق التي كانت في حوزتي. بعدها و قفت سيارة شرطة من نوع "بارتندر" و نزل منها بعض عناصر الشرطة بزني رسمي وجهوا لنا سيلا من السب و الشتم و أمروني بالصعود معهم في سيارة الأمن بينما طلبوا من اليد الدح الرحموني الصعود إلى سيارته و اقتيادها نحو ولاية الأمن.

عند وصولنا إلى ولاية الأمن مكثت حوالي ساعة من الانتظار داخل سيارة الشرطة التي كانت واقفة أمام مقر ولاية الأمن حيث تتأوب عدد من عناصر الشرطة على تهديدي و إهائتي وصلت بأحدهم حد استباحة قتلي. بعد ذلك جاعني مجموعة من عناصر الأمن بزني مدني و أخذوني نحو مقر الولاية و في باب ولاية الأمن وضعوا عصابة على عيني. تعرضت للضرب و الركل و السب و الشتم مدة نصف ساعة تقريبا دون أن يوجهوا لي تهمة مباشرة أو إطلاعي على فحوى و الغرض من اعتقالني. بعدها أجلسوني أرضا و تركوني بدون فراش و بقيت على هذه الحالة حتى صباح اليوم الموالي، أي يوم 15 دجنبر، على الساعة الخامسة مساء حيث نزعوا العصابة عني و عن صديقي. تعرضنا للاستتطاق حول عملنا الحقوقي و العلاقة مع المنظمات الدولية. و في اليوم الموالي، أي يوم 16 دجنبر، أرغموني على التوقيع على عدة محاضر لم أتمكن من معرفة فحواها. بعد ذلك نقولوني رفقة صديقي في سيارة تابعة للأمن من نوع "بيرلي" كبيرة الحجم و قديمة، إلى مكان قرب ملعب "محمد الأغظف" و هناك أطلقوا سراحنا حوالي الساعة الثامنة مساء. و لم نسترجع سيارة السيد الدح الرحموني و هواتفنا النقالة إلا يوم الثلاثاء 18 دجنبر 2007.

و بناء على هذا أطلب منكم، السيد الوكيل العام، تحريك الدعوى العمومية من أجل فتح تحقيق في هذه الخروقات السفارة التي تعرضت لها أثناء احتجازي، كون اعتقالني كان تعسفيا. و تقبلوا، السيد الوكيل العام، فائق التقدير و الاحترام.

التوقيع:

إبراهيم الأنصاري

محكمة الاستئناف بالعيون  
النيابة العامة  
شعبة الامتياز الاستثنائي  
السوارد

تاريخ الرفع: 03/01/2008  
رقم التسجيل: 08/02/08